

## قطر تشتري 24 طائرة جديدة من بريطانيا

المنطقة" كما ناقشا التعاون في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف، فضلاً عن استعراض "أهم القضايا الإقليمية" .. وأكدت المديرية، أنه تم التوقيع من الطرفين على "خطاب نوايا"، يهدف إلى تعزيز التعاون والدعم المتبادل في المجالين العسكري والتقني، ويتضمن كذلك سعي وزارة الدفاع القطرية نحو شراء 24 طائرة "تايغون" حديثة، بكامل عتادها.

ووقع وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون، مع نظيره القطري خالد العطية، في الدوحة امس الأحد، اتفاقاً لشراء قطر 24 طائرة حديثة من طراز "تايغون"، بكامل عتادها.

وأفاد بيان صادر عن مديريةية التوجيه المعنوي بوزارة الدفاع القطرية، بأن الوزيرين القطري والبريطاني بحثا في اجتماعهما "مجالات التعاون العسكري، ومستجدات



## الميثاق

### في أعنف هجوم عليه

# صباحي: نظام السيسي ينجر خلف النظام السعودي في قضايا لاتخدم العرب

متابعات/ حسين الخلفي

شن القيادي المصري الناصري حمدين صباحي هجوماً عنيفاً على نظام عبد الفتاح السيسي ووصفه بالضعيف الفاشل المنبسط لمؤسسات النقد الدولية المنجر خلف النظام السعودي في قضايا لاتخدم الأمة العربية.

وقال مرشح الانتخابات الرئاسية المصرية السابق في حوار أجرته معه قناة «bbc» برنامج بلا فيود: إن نظام السيسي فقد شرعيته بتفريطه بجزيرتي تيران وصنافير اللتين سلمهما لإسرائيل وليس للسعودية، وأنه ينفق أموال الشعب المصري فيما لا يفيد الشعب وخصوصاً الفقراء والفلاحين، حيث أنفق 64 مليار دولار في حفز مجرى جديد لقناة السويس ولم يحقق أي نتائج حسب وعود نظام السيسي.

وأن النظام يأخذ قروصاً ثقلاً كاهل الشعب المصري دون تحقيق فوائد للمواطن المصري، وكل همه أن تقول عنه مؤسسات النقد الدولية إن نظام السيسي يسير على الصراط المستقيم فقط ولا يهمه مصلحة المواطن المصري..

حمدين صباحي وصف العدوان السعودي على اليمن بأنه كارثة أن يقوم به النظام السعودي الذي يعد رابع دولة تسليحاً في العالم، وبدلاً من أن يوجه النظام السعودي السلاح نحو إسرائيل يقوم بقتل الشعب اليمني وتهديم بنيته التحتية وتسليم أطفال اليمن لواء الكوليرا..

وأوضح صباحي أن النظامين السعودي والقطري شركاء في تدمير اليمن وسوريا ويويريدان تسليم البلدين لميليشيات إرهابية وأن حكام العرب يشغلون الأمة العربية بقضايا هامشية عن قضية فلسطين قضية العرب الأولى..



وحذّر صباحي نظام السيسي قائلاً: لا يغرنكم صبر الشعب المصري فهو يعرف متى يتكلم ومتى يثور، واصفاً المعارضة المصرية بالضعيفة عن تقديم ستة رجال دين.

ونفى حمدين صباحي أن يكون قد تحالف سابقاً مع جماعة الإخوان المسلمين وأكد أنه لا يتحالف معهم مستقبلاً، وقال إنه يتواصل حالياً مع كافة القوى السياسية المصرية لتوحيد الجهود..

## الفلسطينيون يحيون الذكرى 35 لمجزرة صبرا وشاتيلا



أحيا الفلسطينيون -السبت- الذكرى الـ 35 لمجزرة صبرا وشاتيلا، التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي في 16 سبتمبر عام 1982م في لبنان وراح ضحيتها الآلاف. وأكدت حركة "فتح" في بيان، أن المجزرة "جرح فلسطيني نازف في الذاكرة الفلسطينية لا يمكن بأي حال من الأحوال نسيانها"، مضيفة: أن صبرا وشاتيلا ليست المجزرة الأولى أو الأخيرة، التي ارتكبتها الاحتلال بحق شعبنا"، مستذكرة الطنظورة وقبية ودير ياسين وجنين. وطالبت الحركة "المجتمع الدولي والأمم المتحدة بحمل مسؤولياتهما التاريخية والقانونية والأخلاقية" تجاه الفلسطينيين، ومعاذرة إسرائيل "على كافة الجرائم التي ارتكبتها وما زالت".

من جهته شدد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أن "حق الضحايا من أبناء شعبنا الفلسطيني، أينما كانوا لا يسقط بالتقدم، وأن دولة فلسطين ستلاحق مجرمي الحرب الإسرائيليين وستحاسبهم على جرائمهم ضد الإنسانية". وقال عريقات في بيان: إن هذه المجزرة البشعة هي تذكير للعالم اليوم بغياب المساواة والعدالة، وبكونها وصمة عار

## رفض دولي واقليمي لتمزيق العراق



لقي الاستفتاء الذي أقر البرلمان في كردستان العراق إجراءه في الخامس والعشرين من الشهر الجاري -والذي يهدف إلى فصل الإقليم عن العراق- معارضة شديدة من حكومة العراق ومن دول الإقليم والعالم حيث قال العبادي في مقابلة خاصة مع وكالة "أسوشيتد برس" السبت: إنه إذا كان السكان العراقيون "مهردون باستخدام القوة خارج القانون فإننا سنتدخل عسكرياً".

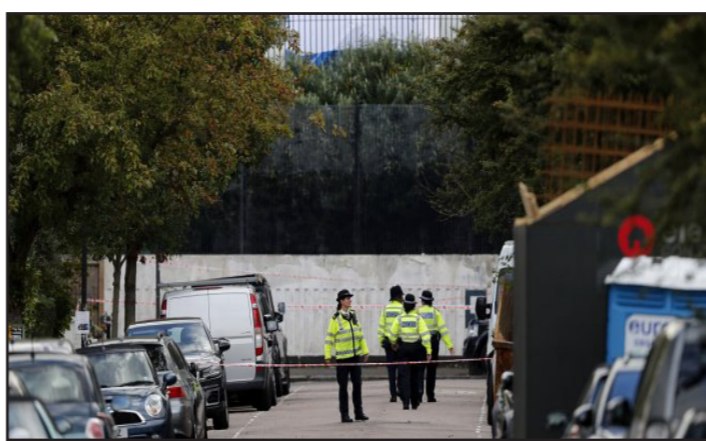
وأكد العبادي أن التصويت هو "تصعيد خطير" يدعو إلى انتهاك سيادة العراق.. محذراً الأكراد من "اللعاب بالنار" بإجراء استفتاء على الاستقلال. من جانبه قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم: إن الاستفتاء المزمع في شمال العراق قضية أمن قومي وإن تركيا ستستخذ أي خطوات ضرورية. إلى ذلك دعا البيت الأبيض إلى إلغاء الاستفتاء المقرر في إقليم كردستان العراق.

وقال البيت الأبيض في بيان له: "الولايات المتحدة لا تؤيد حكومة إقليم كردستان بشأن الاستفتاء المقرر الشهر الجاري".

وأضاف البيان: "إجراء استفتاء في المناطق المتنازع عليها يعتبر عملية استفزازية ومنزعجة، وندعو حكومة إقليم كردستان إلى إلغاء الاستفتاء والبدء بحوار جاد وهادف مع بغداد، والولايات المتحدة مستعدة لرعيته". وأشارت واشنطن إلى أنها لا تؤيد هذا الاستفتاء لأنه يعرقل محاربة تنظيم "داعش" الإرهابي.

## الشرطة البريطانية توقف شاباً على خلفية اعتداء مترو لندن

ووقع الاعتداء وهو الخامس الذي يستهدف المملكة المتحدة خلال ستة أشهر، الجمعة في قطار أثناء ساعة الذروة قرابة الساعة 20:8، في محطة بارسونز غرين الواقعة في حي ميسور بجنوب غرب لندن.



ووصفته الشرطة بأنه اعتداء "إرهابي" وتبناه تنظيم "الدولة الإسلامية".

وبحسب حصيلة جديدة صدرت عن أجهزة الصحة صباح السبت، تلقى ثلاثون جريحاً العلاج في المستشفى ولا يعاني أي منهم من جروح خطيرة، ولا يزال ثلاثة فقط منهم في المستشفى.

أعلنت الشرطة البريطانية -السبت- القيام بعملية توقيف هامة على علاقة بالاعتداء الذي أوقع 30 جريحاً في إحدى محطات مترو العاصمة عند ساعة الذروة صباح الجمعة.

وقالت الشرطة في بيان: "لقد قمنا بعملية توقيف هامة في إطار التحقيق"، موضحة أن المشتبه به، وهو رجل في الـ 18 من العمر، قد أوقف صباح السبت على يد شرطة كنت (جنوب شرق بريطانيا) "في منطقة مرافق دوفر" على خلفية الاشتباه بعلاقته بوقائع "إرهابية".

## السعودية .. تاريخ من التآمر على فلسطين

عبدالله الهجري

والعمل على القضاء عليه وعلى حركات المقاومة حزب وحماس وغيرها، والعمل على فصل سوريا عن إيران.. والمراقبون والمتابعون لشأن المنطقة العربية على علم بالتنسيق والترتيب بين السعوديين والإسرائيليين والأمريكيين ضد مصالح شعوب المنطقة.

وهناك تقارب كبير بين النظام السعودي والنظام الصهيوني، فكلاهما نشأ بدعم وتخطيط غربي، ويستمد قوته من الغرب، وهما بالتالي الأكثر قرباً للغرب وللمخابرات الغربية، وهناك دراسات سلطت الضوء على تلك العلاقة، فنقلنا عن مذكرات "حاييم وايزمان" أول رئيس للكيان الصهيوني، قال: إن "تشرشل" رئيس الوزراء البريطاني قد قال له: (أريد أن أرى ابن سعود سيداً على الشرق الأوسط وكبير كبراء هذا الشرق على أن يتفق معكم أولاً -يا مستر حاييم- ومتى تم هذا عليكم أن تأخذوا ما تريدون منه)، كما قال تشرشل: «إنشاء الكيان السعودي هو مشروع بريطاني الأول، والمشروع الثاني من بعده إنشاء الكيان الصهيوني بواسطته».

وذكر "ناصر السعيد" في كتابه (تاريخ آل سعود) أنه قبل وعد بلفور كتب الملك "عبد العزيز" اعترافاً يجعل فلسطين وطناً لليهود يقول نصه: (أنا السلطان عبدالعزیز بن عبدالرحمن الفيصل السعود، أقرب وأعترف ألف مرة للسير "بيرسي كوكس" مندوب بريطانيا العظمى، لا مانع عندي من إعطاء فلسطين للمساكين اليهود أو غيرهم، كما ترى بريطانيا التي لا أخرج عن رأيها حتى تصبح الساعة".

إسرائيليون أن إسرائيل أنقذت السعودية مرتين: الأولى في بداية الستينيات من خلال مساهمة إسرائيل في حرب اليمن ضد عبدالناصر، والثانية عام 1967 حين قامت إسرائيل باحتلال سيناء وتكسير الجيش المصري. ويرى الباحث الكساندر بلاي أن السعودية وإسرائيل أقامت علاقة حميمة واتصالات قوية أخذت طابع الاستمرارية بعد حرب اليمن وكان الهدف المشترك هو منع عبدالناصر من اختراق الجزيرة العربية عسكرياً. وأكد بلاي أن السفير الإسرائيلي السابق في لندن بين عامي 1965-1970م هارون ميمز قد أبلغه بعظم العلاقة التي أقامها الملك سعود فيصل مع الإسرائيليين في مواجهة العدو المصري، وهو أمر أعاد تأكيده فرد هاليداي في كتابه: (الجزيرة العربية بلا سلاطين) حيث أشار إلى أن فيصل طلب من إسرائيل التدخل لحمايته من عبدالناصر، وأن الأخيرة شحنت كميات كبيرة من الأسلحة، مستخدمة طائرات بريطانية وألقتهما من الجو فوق مناطق نفوذ القبائل الداعمة للملكية اليمنية".

العلاقات السعودية الإسرائيلية تاريخية ومصيرية، العلاقات السعودية الإسرائيلية قديمة، والتنسيق بينهما موجود قبل تأسيس دولة إسرائيل العداونية على أرض فلسطين، وتطورت العلاقات في الستينيات الميلادية، حيث اتفقت مصالحهما المشتركة على القضاء الرئيس المصري جمال عبدالناصر والعمل على استغلال نكسة حرب 1967م. وشهدت العلاقات تطوراً أكبر بعد حرب تموز 2006م، حيث اتفقا على جعل إيران العدو الأساسي للعرب وإسرائيل والغرب،



## أخبار متفرقة

### «هيومن رايتس ووتش»: الرياض تشن حملة منسقة ضد المعارضين



حذرت منظمة "هيومن رايتس ووتش" من أن السلطات السعودية تقوم بـ"حملة منسقة ضد المعارضين"، مؤكدة أن عدداً كبيراً من الناشطين تم اعتقالهم في المملكة، وأن "دوافع سياسية" كانت وراء الاعتقال.

وبحسب المنظمة التي تتخذ من نيويورك مقراً، لم تكشف السلطات عن أسباب محددة للتوقيفات، لكن مدبرة قسم الشرق الأوسط في "هيومن رايتس ووتش" سارة ليا ويتسن رأت أن حملة الاعتقالات هذه تحمل "دوافع سياسية".

وكان ناشطون على موقع تويتر قد أعلنوا أن السلطات السعودية اعتقلت مؤخراً 20 شخصاً على الأقل، بينهم الداعيان البارزان سلمان العودة وعضو القرني.. وأكد أفراد من عائلات بعض الموقوفين عملية الاعتقال.

وأفاد الناشطون أن الاعتقالات بدأت منذ التاسع من سبتمبر وشملت ستة رجال دين.

واعتقل العودة، الداعية البارز، بعدما رحب بطريقة غير مباشرة عبر حسابه في تويتر بأول اتصال جرى بين ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، بعد جفاء دام ثلاثة أشهر.

### الحكم بالمؤبد على مرسي



أصدرت محكمة النقض المصرية (أعلى سلطة قضائية) حكماً نهائياً بالسجن المؤبد (تعادل السجن 25 عاماً في مصر) على الرئيس المعزول محمد مرسي في قضية "التخابر مع قطر". وكانت نيابة أمن الدولة العليا قد أحالت مرسي ومتهمين آخرين إلى المحكمة في 2014م بتهمة إفشاء أسرار خاصة بأمن البلاد إلى قطر والتخابر معها وقيادة جماعة أسست على خلاف أحكام القانون، في إشارة إلى جماعة الإخوان المسلمين، والانضمام إليها. وكانت محكمة جنبايات القاهرة قد اعاقته في 2016م بالسجن 40 عاماً في القضية... وقالت مصادر قضائية نقلت عنها وكالة رويترز للأنباء: إن محكمة النقض قبلت طعناً أقامه مرسي على الحكم وعدلته إلى السجن المؤبد وهو 25 عاماً.

### قطر تحذر من السفر إلى مصر



حذرت وزارة الخارجية القطرية، مواطنيها في بيان الجمعة من السفر إلى مصر قائلة إن التحذير فرضته الإجراءات الأمنية المصرية.

في سياق متصل، قال أمير قطر خلال لقائه بالمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، الجمعة: إن بلاده تتفق مع الجميع على مكافحة الإرهاب إلا أنها تختلف مع بعض الدول العربية في تشخيص أسبابه وجذوره.

### قيادي إخواني يتبرأ من جماعته في مصر

تبرأ قيادي إخواني في مصر من جماعة الإخوان المسلمين عندما قرر الانشقاق عنهم بطريقة أثارت الجدل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وعلق الدكتور فوزي خفاجي بمركز السنطة (أحد مراكز محافظة الغربية)، لافتة كبرى في أحد أهم شوارع المدينة، كتب عليها "الدكتور فوزي عبدالحميد خفاجي إخواني سابقاً يتبرأ من جماعة الإخوان الإرهابية".

وأبدي بعض أهالي المدينة استغراباً للموقف القيادي الإخواني الذي عُرف عنه تعصبه للجماعة. وسخر ناشطون من العضو السابق بجماعة الإخوان، مهلقين عبر مواقع التواصل الاجتماعي: "هل هذا الشقاق أم ترشح للانتخابات، أم أن هناك تنظيماً جديداً اسمه (المنشقون)؟".